لا يجامعه بخلافه عند اهل السنة فان الثابت من نفسه موجود بهو
تفسير لقوله مطلقا قوله لان الوجود الخ علة لقوله والمعدوم ليس بشي
وقوله نفي الحقيقة اي عند الاشعري والحق كما قال الفخر الرازي
انه زايد عليها وهو الثبوت فالوجود ليس عين الذات بل هو
زايد عليها قوله مرتفعة بنفيها اي نفي الوجود نفي الحقيقة وهو
ظاهر علي انه عينها وكذا علي انه غيرها لان رفع اللازم رفع الملزوم
قوله ولا واسطة بين الموجود والمعدوم دليل لقوله فهو ثابت في الخارج
قوله وهذا الحكم اي كون المعدوم ليس بشي الخ وقوله فانها اي القضية
قاضية اي حاكمة فان قلت اذا كانت ضرورية فكيف يستدل عليه
بقوله فانها قاضية قلت هذا تنبيه لا دليل والضروريات
قد ينبه عليها ازالة لما في بعض الاذهان من الخفا وقوله فانها
اي الضرورة بمعنى العقل فاقتضيته بذلك اي بعدم الواسطة قوله
او ذهنا كالموت فانه موجود ذهنا لا خارجا اي بنا على ثبوت الوجود
الذهني وهو مردود عند اهل السنة قوله نفي الوجود كذلك اي خارجا
او ذهنا والحاصل ان الموجود ان لوحظ ظرفه الخارج كان عدمه
في الخارج ان ظرفه الذهن كان عدمه في الذهن قوله وفي نفس
الامر اظهار في محل الاضمار اي وفي نفسه بقطع النظر عن اعتبار
المعتبر وفرض الفارض وعطف نفس الامر علي الخارج من عطف
العام علي الخاص فالجوهر الفرد موجود في الخارج وان لم تجر العادة
برؤيته ولم تحقق وثبوته في نفس الامر وكذا غيره من الذوات
الموجودة في الخارج وينفرد الثبوت في نفس الامر في المحال علي
القول بثبوتها واما علي القول بعدمها فهو من عطف اللازم علي
الملزوم واعلم ان بين الموجود في الذهن والموجود في الخارج عموما
وخصوصا وجهيا فيجتمعان في ذات زيد المعلوم حقيقة وينفرد الموجود
في الذهن في اعتقاد نبوة مسيلمة وينفرد الموجود الخارجي بما
تحت الارض الذي لم يلاحظ وكذا بين الموجود الذهني والثابت في
نفسه عموم وخصوص وجهي والامثلة للاجتماع والافتراق كالذي

قيله

قبله قوله واجبة كذات الله وصفاته وقوله او ممكنة وهي المخلوقات ،
قوله ولا فرض الفارض اي تقدير المقدر وهو عطف تفسير قوله حقائق.
جمع حقيقة وهي الذات اي ما به الشي هو اي امر باعتباره مع الشي
اي معية اعتبارية يكون الشي لا زايدا عليه ولو حظ تحققه في الخارج
في ضمن الاشخاص كالحيوان الناطق للانسان فانه باعتباره يكون
الانسان انسانا قوله من الانسان بيان لما نعتقده الخ والمراد حقيقة
الانسان قوله امور موجودة الخ خبر قوله فما نعتقده الخ وجملة فما نعتقده
الخ جواب عما يقال الموجود والثابت مترادفان فيلزم الغا الحكم
في قول المصنف وثابتة في الخارج الموجود لانتفا شرط الحكم وهو
تغاير المحمول والموضوع مفهوما فاجاب الشارح بمنع انتفا شرط الحكم
ببيان اختلاف مفهوم الموضوع والمحمول لان الموضوع وهو الموجود
لوحظ فيه اعتقاد ثبوته والمحمول وهو ثابت في الخارج ما في نفس
الامر قوله السوفسطائية بضم السين المهملة فسكون الواو وفتح
الفا فسكون السين المهملة نسبة الي سوف اسطا بقطع الهمزة
وسوف اسم للعلم واسطا اسم للغلط المزخرف فمعناه بلغة اليونانية
الحكمة المزينة الظاهر الفاسدة الباطن وهم قوم من حكما اليونان
توغلوا في الرياضة حتي انتهوا الى الهذيانات قوله العنادية بكسر العين نسبة
للعناد لانهم عاندوا العقلا في ثبوت الواجب والممكن وادعوا
ان الحقايق الثابتة خيالات كاحلام النائم قوله وخيالات عطف علي
اوهام عطف تفسير قوله جزموا بانه لا موجود اصلا اي لا ذهنا
ولا خارجا قالوا نجزم بعدم تحقق نسبة امر ما الي اخر في نفس الامر
واحتجوا علي اهل السنة بان ما يقولون فيه انه موجود اما ان
يقولوا بانقسامه الي حد محدود واجزا متساوية او يقولوا بانتها
مه الي جز لا تتناهي وكل منهما باطل اما الاول فللادلة القايمة على نفي
الجوهر الفرد والثاني باطل لما يلزم عليه من تساوي الاجسام ذات
الحجم الصغير مقدار الجبل وما ادي الي الباطل باطل وهو اثبات الموجودات
باطل ورد عليهم اهل السنة بانا نختار الشق الاول وقولكم

Copyright © King Saud University